كيف نحمي الوحدة اليمنية؟

■ مما لا شك فيه أن الوحدة اليمنية منجز وطني عظيم.. ولكن السؤال الذي يفرض نفسه بالحاح شديد في هذا السياق هو: هل حقا لا تزال وحدة اليمن بخير؟ الحقيقة المجردة تقول: لا.. الوحدة اليمنية؛ ليست بخير؛ بل هناك من العقبات والعراقيل المهولة التي زرعت في طريقها منذ إنتهاء حرب صيف 94 حتى اللحظة.. والتي بسببها حرفت الوحدة عن مسارها الصحيح؟ وهو ما يتطلب تضافر الجهود الرسمية قبل الحزبية؛ لانقاذ هذا المنجز العظيم؛ من إنهيار ـ لا سمح الله ـ وتعجبني هنا الجهود الوطنية المسؤولة؛ التي تنبهت لخطورة اوضاع ما بعد حرب صيف 1994م التي اجتاحت محافظات الجنوب تحت ذريعة الدفاع عن الوحدة؟

يؤسفنا أن لا نجد اهتماما كافيا من بعض اعضاء الحزب الحاكم؛ الذين ينبغي أن يكونوا السباقين لهكذا جهد وطني مسؤول. ولكن يبدو ان الحزب الحاكم لا يزال اسير بعض الافكار السلبية؛ حيال القضايا الوطنية المصيرية؟

وأني لاوجه الدعوة للاخوة في الحزب الحاكم؛ ان يسارعوا في تبني أفكار السيد مسدوس عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني لانقاذ الوحدة.. وبناء وطن ما بعد 94.

الخضر الحسني
رسالة على البريد الالكتروني

أين كانت الشرطة الفلسطينية؟

■ رجال الشرطة الفلسطينيون المدربون تدريبا صعبا ليصلوا الى مرتبة رجال الشرطة وضباط وحراس سجن اريحا، لحظات بعد انسحاب القوات الاجنبية الامريكية والبريطانية من جانب السجن واذا بهجوم اسرائيلي شرس على المقر برا وجوا، وعلى الفور ودون اي مواجهة تذكر، واذا بقواتنا السلطوية المدربة تخرج بعد ان امروا بأن يخلعوا ملابسهم ويخرجوا امام الملأ وامام عدسات التلفزة.

انها تسجل نقطة سوداء في تاريخ جيوش مدربة على قمع ابناء شعبها لا غير، اما امام القوات الاسرائيلية فتصبح عبارة عن عارضات ازياء فلسطينية بزي عار عليها ارتداؤه. في كل دول العالم الجيوش تستخدم لحماية المواطن وحماية الوطن الا في فلسطين فجيوش السلطة عندما تتواجد قوة اسرائيلية في المدينة فأنك لا ترى اثرا لها، فهي تختبئ وتخرج من جديد من أوكارها عند خروج الاسرائيليين. ما يجب ان يكون هو جيش واحد تنضم فيه الفصائل جميعها لحماية امن المواطن داخليا وابقاء العدوان الاسرائيلي في الخارج.

محمد سعيد ـ جنين
hsq2002@hotmail.com

غزة في زجاجة

■ مدينة غزة هي حسب تصوري اكبر سجن في العالم، فهذه المدينة المحاصرة بحرا وبرا وجوا، سياسيا واقتصاديا، المدينة التي قسمتها الدولة العبرية الى معابر واقسام واجزاء ليسهل التحكم بها والسيطرة عليها، وما حدث في الاونة الاخيرة من اغلاق لمعبر المنطار وهو الشريان الرئيسي في غزة لتقطع المعونات عنها وخاصة الطحين مع العلم ان مدينة غزة هي الاكثر كثافة سكانية في العالم، ما حدث هو بمثابة تحذير للفلسطينيين وعقاب، اي ان ارواحكم بأيدي الصهاينة، وهذا تحد امام حكومة حماس الحديثة الولادة لفرض غزة حرة وتحريرها من معابر الاسرائيليين .

ابو السعيد
فلسطين المحتلة

العراق المحتل أصبح ملعبا لكرة القدم!

■ يمر العراق المحتل الجريح هذه الأيام بمرحلة حرجة وصعبة للغاية أذا لم تتكاتف جهود الخيرين من أبنائه الوطنيين المخلصين سوف يؤكل كما أكل الثور ألأبيض، فقد تداعت عليه الأمم من كل الجهات فها هي الذكرى الثالثة تمر علينا وهو مازال يئن تحت الاحتلال البغيض وشعبه الطيب محروم من أبسط حقوقه...وأبسط هذه الحقوق الكهرباء فهي تأتي ساعتين كل أربع وعشرين ساعة، وألماء غير صالح للشرب والبنزين غير متوفر والبطالة متفشية ونصف الحصة التموينية حجبت.

أما الطائفية المقيتة التي لم يعرفها الشعب العراقي يوما فقد فرقت العراقيين وأصبحت هناك المتعاونون مع المحتل وأعوانه وأذنابه أمثال أحفاد أبن ألعلقمي وغيرهم. أن أمريكا حين شنت حربها على العراق بحجة تحريره من النظام السابق والتمتع بالديمقراطية لم يكن هدفها هذا وإنما كما قال جون أبي زيد القائد الأمريكي ان

لنا مصالحنا الخاصة هي حماية تدفق النفط وبناء قواعد دائمة.

فيما تتلاعب بنا دول الجوار كل حسب اطماعها، وكأن العراق خلا من الرجال ليصبح ساحة أو ملعبا لكرة القدم، تلعب عليه أمريكا وإيران والشعوب العربية تتفرج.

علي الشمري
العراق المحتل

الشهداء انبل من في الدنيا

■ حقاً سيبقى الشهداء اكرم منا جميعاً، فان هذه المقوله ستبقى خالدةً في نفوسنا جميعاً، فان الذي يضحي بحياته ومستقبله ومستقبل اولاده وعائلته في سبيل الله فهو بالتأكيد الاكرم من الجميع.

ان الذين يقاتلون اليوم في عراقنا الجريح فيقْتلون ويُقْتلون، ماهم الاّ شهداء من اجل تحرير عراقنا من رجس الغزَاة والمعتدين وكل عملائهم والخونة واذيالهم واتباعهم. وسيبقون خالدين في عقولنا وضمائرنا وتاريخ شعبنا وامتنا، والاهم من كل ذلك فسيبقون احياء عند ربهم يرزقون.

ان كل متابع للاوضاع ولأخبار القتال في العراق العظيم اليوم يعرف وعلى وجه الدقة واليقين ان هؤلاء المقاتلين الصناديد ماهم الاّ مشاريع بطولية تتصدى للمشروع الامريكي الذي يقوم بمحاولة تمريره وتنفيذه بمساعدة الخونة والعملاء.

ان مَنْ له عقلٌ وضمير يعرف ويستطيع ان يميّز بين مقاتلة المحتل واعوانه وبين الاعمال الارهابية التي ترتكب في احيان كثيرة ضد ابناء شعبنا الجريح. فأن الذي يريد ان يمنع احتلال بلده او يعمل على اخراج المحتل من بلده فانه لا يرتكب تلك الاعمال الاجرامية ضد الابرياء. ونحن نعلم كذلك بأن مَنْ يقوم بهذه الاعمال الاجرامية هم مجاميع من المرتزقة قام بتجنيدها المحتل واعوانه لتشويه صورة المقاومين الابطال بعيون ابناء شعبنا البطل الصامد.

ولكن هيهات لهم ذلك فنحن كنا وما زلنا وسنبقى خلف ابنائنا الابطال الذين يكيلون الضربات تلو الضربات الموجعة والموجهة وبشكلٍ مباشر ومؤثر لصدور اعداء الانسانية وخدمهم.

أحمد الراوي
ahmadalrawi45@yahoo.ca

بعد ثلاث سنوات من الاحتلال

العراق: واقع دام ومستقبل مجهول

■ اذا كنا نقول، والوقائع العسكرية والسياسية تؤكد ذلك، بأن فشل المحافظين الجدد، وفي مقدمتهم ادارة الحرب الامريكية في العراق تكتيكيا امر لا يحتاج لعناء كثير لاثباته، فأن هذا لايعني باي حال الهزيمة السياسية والعسكرية الكاملة للمشروع الامريكي استراتيجيا، وان المبالغة بوصف الانتكاسة الامريكية في الميدان العراقي على اساس من الهزيمة الشاملة هو تجن مخالف للحقيقة الموضوعية على ارض الواقع.

ان المشهد العراقي المتواصل والمتصاعد في دمويته منذ ما يقارب الثلاث سنوات ولحد يومنا هذا والذي يتوج يوميا بافعال شنيعة، يشير وبوضوح إلى نجاح المحتل والمتعاونين معه من العراقيين في تجاوز الكثير من اعراض محنهم والالتفاف على العقد المزمنة بالهروب المستمر الى الامام، نحو الافلات المتتالي من اطباق وتواصل الفشل التكتيكي كي لا يأخذ مداه في تعميق مأزقهم السياسي والعسكري وذلك بالمراهنة القوية والمتشعبة على البدائل والمصدات التي تجنب الادارة الامريكية الهزيمة الاستراتيجية غير المتوقعة والمستحيلة في الحسابات والممكنات الامتصاصية الامريكية.

كون (العملية السياسية) للمحتل هي اطار سياسي يهدف بما يهدف اليه من شرعنة وتكريس للنظام السياسي الجديد (ولدولة الاحتلال الحديثة)، فأن هذه العملية لبت واستجابت للاهداف السياسية للقوى المتعاونة مع الاحتلال، وخاصة تلك القوى التي دخلت مع المحتل وهي تحمل معها ارتدادها السياسي والوطني، كذلك فان قوى وتيارات وطنية قد انجرت ودفعت للمشاركة بالعملية السياسية ودخلت في معمعة المحاصصات وتوزيع المناصب ولعبة الكتل والقوائم والتحالفات ضد هذه الشخصية او تلك او ضد هذه القائمة او تلك، واصبح شغلها الشاغل كيفية حسر وحشر الخصم السياسي في ظل لعبة قد رشدت ادارة الاحتلال قواعدها لكي لاّ تسمح لأي طرف بتمرير ما يريد دون الدوزنة المطلوبة امريكيا.

ان تجربة الفترة المنصرمة اكدت مرة اخرى على طبيعة وجوهر الصراع الجاري على ارض العراق بين مطلب الاغلبية الساحقة في ازالة الاحتلال واقامة نظام وطني ديمقراطي مستقل وبين مشروع استعماري يستند على مقومات القوة العسكرية وادواتها السياسية العراقية المتعاونة مع المحتل، والذي بدأ بتنفيذ اخطر حلقاته في اثارة الاقتتال الاهلي وصولا للحرب العراقية ـ العراقية، بعد ان كرسوا حدودا وهمية للطوائف والمناطق والاثنيات، وبعد أن احدثوا التصدع الاجتماعي لأسقاط الهوية الوطنية العراقية.

كاظم محمد
رسالة على البريد الالكتروني

حينما تسير قافلة حماس

■ إن انشغال الساحة الفلسطينية في السنوات الماضية وتحديدا بعد توقيع اتفاقات أوسلو بتطورات الدائرة المفرغة من المفاوضات ألقى بظلاله على الهزيمة التي أصيبت بها حركه فتح، تلك الحركة التي قادت الشعب الفلسطيني على مدى أربعين عاما، كما أن اليأس والإحباط الذي وصل إليه الشارع الفلسطيني لدليل واضح على نتيجة الانتخابات الاخيرة، فان رفض المفاوضات وعدم الدخول في هذه الدوامة كطرح من طروحات حماس وكبند هام موجود في البرنامج الانتخابي لحماس أوصلها إلى قمة السلطة، يطل علينا أحد المسؤولين الإسرائيليين عبر شاشة إحدى المحطات الفضائية ليقول أن على حماس عدة مطالب يجب تنفيذها، علما أن هذه المطالب تأتي من اكثر من طرف وأهمها فلسطينيا وثانيها عربيا وثالثها دوليا، أقول لك أن المطلب الفلسطيني واضح وهو لم ولن يكون عنصرا ضاغطا على حركه حماس أو أي حركة أخرى علما بان المطلب الفلسطيني أوضح من شمس آب، فان الجلوس مع الاحتلال والتفاوض على نقاط استيطانية أو حواجز عسكرية خطأ وخطأ فادح ونرجو من حماس عدم الانجرار الى مثل هكذا سخافات، المطلوب يعرفه الصغير والكبير ويجب على حركة حماس عدم التعاطي مع يوميات الاحتلال ومحددات الأمر الواقع، ومن هنا على كل من له علاقة بتفاصيل القضية حشد الدعم الدولي وإفهام العالم كل ما يجري على الأرض والعمل على التمترس خلف الدوائر المفرغة التي عاشتها فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في التفاوض مع الجانب الإسرائيلي فمن المفاوضات حول القدس واللاجئين وغيرها من القضايا التي تعتبر ثوابت الى التفاوض حول إغلاق المعبر وفتح المعبر وحول إزالة حاجز الحمراء أو إغلاق باب وفتح آخر، ربما تجربة فتح في التفاوض أعطت حماس دعما دوليا كبيرا في إثبات واقع موجود بعد مرور 13 عاما على المفاوضات بدون نتيجة اللهم إلا تدمير البيوت واقتلاع الأشجار وقتل الأبرياء شواهد حية على ما قامت إسرائيل به بالاضافة الى تغييب كامل لوجهات نظر دولية عن متابعة أمور القضية الفلسطينية وجعلت الهم الأكبر للمواطن كيف سيحصل قوته أن استطاع وقد كان الأمر واضحا عندما قال الإرهابي المرت أن إسرائيل لن تميت الفلسطينيين إنما ستخفف وزنهم.

نزار نزال
فلسطين ـ قباطيه
N_nazzal_2000@yahoo.com

حماية لبنان ام الانقلاب على ثوابت الرئيس؟

■ ينقسم اللبنانيون اليوم حول ملف رئاسة الجمهورية، هناك من يريد اسقاط الرئيس باي وسيلة وهناك من يدعو للحوار او التفاوض حول البديل، بمعنى ان هذه القضية تتأرجح بين طرفين كل منهما يحاول الاستئثار بهذا الموقع.

هناك فريق يتذرع بان موقع الرئاسة مهتز وهو عرضة لعزلة دولية وعربية ومحلية، فضلا عن انه امتداد لنظام الوصاية السورية ورأس الجهاز الامني اللبناني، وفي الطرف المقابل يختلف التوصيف الشكلي لكن مضمون التغيير حاضر ايضا، ولو بدون اتهامات لكن بذريعة ان الرئاسة تشكل ازمة حكم في البلاد، ولا اعتراض على التغيير لكن وفق معايير محددة لمواصفات الرئيس البديل التي تنطبق على شخص معين دون سواه.

ربما الفريق الداعي الى اسقاط الرئيس نجح بقوته الاعلامية والمادية على ابراز الرئيس اميل لحود معزولا ومعطلا لعملية التغيير، وقد اتخذ هذا الفريق عنواناً لحملته يتمثل بعدم شرعية التمديد لانه حصل بضغط من الوصاية السورية اي «بالاكراه»، وهناك ايضا قرار دولي ينص على اجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة، ويقول هذا الفريق انه يتعين على الدولة اللبنانية احترام هذا القرار الدولي، لكن المفارقة في طروحات هذا الطرف انه يتعامل مع هذا الملف بنوع من انواع الاستخفاف بعقول الناس، فاذا كان موقع الرئاسة مهتزا بسبب هجومهم ونعتهم المستمر لرئيس الجمهورية، وتحريض بعض قادتهم على الرئيس في المحافل والمؤتمرات الدولية والعربية، وعلى سبيل المثال عندما قام رئيس كتلة نيابية من هذا الفريق بمقارعة رئيس الجمهورية اثناء مشاركته في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة، وعمل جاهدا على تصوير رئيس الجمهورية انه شخص غير مرغوب فيه من قبل المجتمع الدولي.

وعندما يتم الحديث عن القرار 1559 ومطالبته باجراء انتخابات رئاسية، يتجاهل هذا الفريق زيارة السفيرين الامريكي والفرنسي لقصر بعبدا في 22 تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2004، اي بعد التمديد بشهرين، وكلام السفير الامريكي عن ان 1559 بشقه المتعلق بالرئاسة اصبح خلفنا وعلينا التعامل مع الرئيس الممدد له دستوريا، فان هناك من يتغافل ايضا عن الرئيس الشهيد رفيق الحريري كان يعتزم تشكيل حكومة في العهد الممدد للرئيس لولا عرقلة بعض الاطراف الداخلية والدولية الداعية اليوم لاسقاط الرئيس، وعندما قدم الرئيس الشهيد اعتذاره عن تشكيل الحكومة قدمها لرئيس الجمهورية، اليس الرئيس اميل لحود «الممدد له قسرا» هو من وقع على مرسوم الهيئات الناخبة، وهو نفسه من وقع على تشكيل حكومة الرئيس السنيورة، وعلى مرسوم العفو عن الدكتور سمير جعجع!؟

وماذا عن زيارة وزيرة الخارجية كوندليزا رايس الى قصر بعبدا في تموز/ يوليو عام 2005؟

عباس المعلم
abbas_468@hotmail.com

بين سجن اريحا وسعدات والسلطة

■ صفقتان قام بهما الرئيس الراحل ياسر عرفات لانهاء الحصار المفروض عليه في المقاطعة ـ رام الله من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي وهما: ابعاد عدد من المقاومين من كنيسة بيت لحم الى قطاع غزة واخرين خارج الوطن، واعتقال/ احتجاز امين عام الجبهة الشعبية، احمد سعدات ورفاقه في سجن اريحا تحت حراسة امريكية وبريطانية.

مطالبة ابو مازن الجبهة الشعبية بكتاب خطي من المكتب السياسي للجبهة بتحمل مسؤولية امن سعدات ورفاقه كشرط الى اطلاق سراحه يشير الى تنصل السلطة من مسؤولية امنهما ومطلب يفسر باستباق الاحداث ويشير الى نية مبيتة في التورط في اذيته. فمتى كان يطلب من الفلسطينيين قادة وافرادا مثل هذه الكتب؟

ولماذا يطلب مثل هذه الكتاب ومحكمة العدل الفلسطينية اكدت على عدم قانونية احتجازه وطالبت السلطة بالافراج الفوري عنه. وما الذي يتغير سواء توفر او لم يتوفر مثل هذه الكتاب طالما اكدت الجبهة الشعبية انها قادرة على حماية افرادها بل ان قادتها عاش مطاردا 12 عاما من قبل قوات الاحتلال.

تصريحات ممثلي الحكومة الامريكية و البريطانية والذي جاء به انه تم تبليغ رئاسة السلطة مسبقا عن انسحاب الحراس والمراقبين الامنيين البريطانيين والمكلفين بحراسة سعدات ورفاقه والشوبكي وان تم نفيه من السلطة اشبه بطرف خيط من الاهمية الوقوف عنده. لا اعتقد ان الادارتين الامريكية والبريطانية تريدان اتهام رئاسة السلطة بالتورط بعملية اقتحام الاسرائيليين لسجن اريحا لاحداث فوضى بين الفلسطينيين، فمثل هذه التفسيرات لم تعد مقبولة سياسيا. تصريحات السيد احمد عبد الرحمن بالرغم من نفيه علم عباس والسلطة المسبق بانتهاء مهمة الحراس البريطانيين في سجن اريحا رشح عنها بعض الخيوط والتي بحاجة الى توضيح والتي بتقديري تشير الى معرفة مسبقة لبعض من ممثلي رئاسة السلطة.

ومما يؤكد معرفة السلطة مسبقا، المعلومات التي قدمها بعض العسكريين الفلسطينيين عن ابلاغ الادارة الامريكية والبريطانية السلطة الفلسطينية بانتهاء وسحب الحراس والمراقبين الاجنبيين من سجن اريحا. فما هي الصفقة الجديدة؟ ومن الذي يقف وراءها من المسؤولين الفلسطينين؟ هل لرئاسة السلطة او/ و الاجهزة الامنية

اما قادة الفصائل الفلسطينية بما فيها الجبهة الشعبية فقد ابتعدوا عن التصريحات الاعلامية بلوم السلطة واقتصار الحديث على تواطؤ بريطاني ـ امريكي مع الاحتلال الاسرائيلي. ان مواقف الفصائل الفلسطينية يمكن تفسيرها بالموقف للحفاظ على الوحدة الوطنية وضمان علاقات فصائلية من جهة وعدم احداث اي تشويش على تشكيل حكومة السلطة القادمة من جهة وعدم منح رئاسة السلطة والاجهزة الامنية فرصة تعطيل مساعي الحكومة وفرض اجراءات تخدم جهة سياسية فئوية . ويبدو ان عدم قطع عباس لزيارته الى فيينا والعودة الى ارض الوطن يعزز من علم رئاسة السلطة المسبق بعملية اقتحام سجن اريحا.

راسم عبد الغني
كاتب يقيم في رام الله

أمريكا تحظر رخص السياقة على النساء!

■ على بعد عدة خطوات من مدينة نيويورك تظهر على السطح قرية سكانها يحملون الجواز الأمريكي، يرفعون العلم الأمريكي، ومع هذا يتعاملون مع النساء بشكل لا يتفق والمفاهيم الأمريكية المعلنة!! فالنساء على أرض تلك القرية الأمريكية يحظر عليهن ملامسة مقود السيارة.. بل يحرم عليهن الجلوس في المقعد الأمامي إلى جانب الزوج أو الابن أو حتى الوالد.. هذه القرية الأمريكية حظرت على المرأة السير برفقة الرجال ولو كان أحدهم ابنها الذي حملته وأرضعته وربته، وبالتالي ألزمت النساء والرجال السير في جانبين مختلفين من الطريق!

لقد أعلن الناطق باسم هذه القرية (رابي ماير شيللر) أنه لو تم إجراء استطلاع لسكان هذه القرية في هذا الموضوع بالذات، فلن يكون مستغربا أن تنتهي النتيجة إلى أن 97% من السكان سيقولون «نعم.. هذا الذي نريد».

هذا الوضع قد يكون مغيبا عنا نحن في المملكة العربية السعودية، بل قد يكون مغيبا عن جزء كبير من الشعب الأمريكي، إلا أنه غير مغيب عن الإدارة الأمريكية التي ما فتئت تتدخل فيما لا يعنيها، وتحاول تمرير نظرياتها الإصلاحية على شعوب الشرق الاوسط، رافعة راية الدفاع عن سجين لا وجود له إلا في مخيلتها.. ويا ليتها، وهي المدركة تماما اعتماد هذه القرية على برامج المساعدات الحكومية التي تخرج من الخندق الأمريكي بشكل يكاد يكون أساسيا، تحاول إقناع أو إفحام أو إقحام هؤلاء في خضم معاييرها للحياة العصرية، أو على الأقل تحاول التلويح بالعقوبات الاقتصادية بمعنى آخر حرمانها من تلك المساعدات الجوهرية لاستمرار نشاطها اليومي..

بقي أن أقول إن هذه القرية أنشئت عام 1954م، وتم اعتمادها رسميا من قبل الحكومة الأمريكية بعد سبع سنوات من إنشائها، أما سكانها فمن (الحريديم) يهود الأرثوذكس، وهذه الفرقة اليهودية كما يؤكد البروفيسور اليهودي (إسرائيل شاحاك) لها موقف خاص ومتعصب من النساء.

هذا هو الوضع التي تعيشه هذه المواطنة الأمريكية، وبشكل علني ومقنن، ولا أدري ما السبب الكامن وراء صمت الإدارات المتعاقبة للحكومة الأمريكية عن ما يجري على أرضها تجاه نساء أمريكيات، ولا أدري ما سبب صمت الإدارة الحالية بشكل خاص عن ممارسات هذه القرية التمييزية، وهي التي ما انفكت تشغل نفسها بنا وبنظام حياتنا.

أميمة أحمد الجلاهمة
كاتبة سعودية

اضطهاد غير الاكراد في شمال العراق؟

■ نشرت بعض وسائل الاعلام خبر قيام حزب بارزاني بفتح مقر له في بلدة القوش الكلدانية الاشورية، وذلك يوم الأثنين 2006/3/13، فضلا عن اقامة حفل كبير بمناسبة ولادة البارزاني الاب. نحن نتساءل هنا ما معنى فتح مقر لحزب كردي في منطقة هي كلدانية اشورية؟ ولكي لا نتهم بالعنصرية نقول، هل يقبل الاكراد بفتح مقر لحزب البعث او أي حزب ذي توجه عروبي في حلبجة او بارازان؟

ومن المعروف أن اخوتنا الاكراد برزانيين وطالبانيين يعملون في الخفاء على اقناع المسيحيين للمطالبة باقليم مسيحي وليس كلدانيا اشوريا سريانيا في محافظة نينوى، لكي يضم في ما بعد الى الاقليم الكردي! وما عملية فتح مقرات للاحزاب الكردية في مناطق ذات اغلبية سريانية كلدانية اشورية الا خطوة اولى في طريق تكريد الاشوريين الكلدان السريان في محافظة نينوى بعد ان تم طردهم او تكريدهم في محافظتي اربيل ودهوك.

اننا ندعو القوى العراقية والعربية والدولية للضغط على اخوتنا الاكراد لوقف سياسات تكريد القرى الاشورية الكلدانية السريانية في محافظة نينوى، فقد اجبر الاكراد ابناء شعبنا على رفع العلم الكردي في قرانا وبات محرمنا علينا رفع علمنا العراقي الذي نفتخر به، وبدأ العنصريون بفرض اللغة الكردية على ابناء المنطقة بدل العربية، اننا نطالب الحكومة العراقية بتشكيل لجنة من اصحاب الضمائر لدراسة مدى ظلم حملات التكريد التي تمارس ضد الاقليات غير الكردية في شمال العراق، وخصوصا السريان الاشوريين الكلدان. كما ادعو مؤسساتنا واحزابنا في بلاد المهجر لفضح سياسة الاكراد العنصرية في المحافل الدولية. نعم للهوية العراقية ويعيش العراق.

اورنامو شينايا
ornamoo@hotmail.com

رسالة إلى قادة حركة كفاية المصرية

■ الحياة تسير بنا يوما بعد يوم وعاما بعد عام، لا نعرف لاين؟ فليس نحن من نسيرها، نواقيس الخطر تدق بعنف من وقت لأخر وذلك في إشارة لانحدارنا وبسرعة خرافية إلى الهاوية يدفعنا لها نظام حاكم مستبد فاسد غير أن الكثيرين قد صموا أذانهم عن السمع أو ربما شغلتهم أعباء حياتهم عما يدور حولهم، ورغم تنبه البعض للأخطار التي تحيق بنا إلا إن صراخهم باقتراب الخطر ودنوه منا لم يلق بالا من احد بالقدر المطلوب فأحزاب المعارضة اكتفت بان تطلب وتطالب وتنشد تحقيق الديمقراطية وإطلاق الحريات وإلغاء قانون الطوارئ ....الخ.

وحتى حركة المعارضة الأكبر والأقوى في الساحة السياسية يتم تحجيمها وتشويهها بصورة كبيرة ليس من قبل النظام فحسب بل من قبل قيادات الحركة أيضا بعقدها لصفقات مشبوهة (الانتخابات الرئاسية) ليس هناك دليل واحد على عدم حدوثها مكتفية بكون الحركة اكبر قوى المعارضة، أما إذا ماتناولنا القاعدة الجماهيرية فهذه تكاد تكون مغيبة تماما بفعل صراعها الازلي والمستميت من اجل لقمة العيش خاصة في ظل الظروف الراهنة و التي وصلت فيها نسبة الفقر والبطالة إلى أعلى معدلاتها.

ولكن علينا ان نوضح انه بالرغم من قساوة الواقع الذي نحياه إلا أن تغييره ليس بالأمر الهين أو البسيط فلو استحضرنا بعض التجارب التحررية لشعوب كافحت طويلا ضد نظمها المستبدة واستطاعت في نهاية كفاحها أن تنال حريتها لم يكن ليحدث ذلك عن طريق مطالبة قوى المعارضة أو النخبة لديها بحقوق شعوبها فتلك النظم الفاسدة المستبدة لا تتنازل عن مصدر قوتها وثرائها ونفوذها لان هناك بعض القوى والتيارات تطالب بحق الشعوب في أن تحيا في ظل نظم تحقق لها ما تصبو إليه من حريات وديمقراطية لذا فلابد أن تشارك القاعدة الجماهيرية العريضة في النضال من اجل نيل جميع حقوقها.

وإذا ما كانت هناك شعوب كثيرة لها نفس ظروفنا أو ربما أكثر سوءا قد سبقتنا في انتزاع حقوقها ونيل حرياتها فمن المؤكد إننا نستطيع بدورنا أن نلحق بركب تلك الشعوب الأبية التي رفضت أن تظل طوال حياتها تساق لا تعرف إلى متى؟ ولا إلى أين؟

محمد الطناوي
mohamed_eltanawy@hotmail.com

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»